

# الملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للإعاقة



المنامة - مملكة البحرين  
2-4 إبريل 2013 م  
23 جماد الأول 1434



التدخل المبكر  
استثمار للمستقبل



الأوراق العلمية المقدمة في الملتقى

## تجربة مركز العون في تطبيق برامج التدخل المبكر من الولادة الى ثلاث سنوات

نهلة عبدالوهاب تميم الدار  
منى عبدالله الحربي  
أخصائيات تدخل مبكر بمركز العون

---

دراسة مقدمة إلى الملتقى الثالث عشر - الجمعية الخليجية للإعاقة  
تحت شعار (التدخل المبكر - استثمار للمستقبل)

خلال الفترة من 2-4 إبريل 2013م الموافق 21-22 جماد الأول 1434هـ  
المنامة - مملكة البحرين

---

# الملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للإعاقة



المنامة - مملكة البحرين  
2-4 أبريل 2013 م  
23 جمادى الأولى 1434



التدخل المبكر  
استثمار للمستقبل



## الأوراق العلمية المقدمة في الملتقى

### تجربة مركز العون في تطبيق برامج التدخل المبكر من الولادة الى ثلاث سنوات

#### الأهداف:

يهدف برنامج التدخل المبكر إلى تقديم برنامج أو نظام متكامل من الخدمات التربوية و العلاجية و الوقائية للأطفال الذين لديهم احتياجات خاصة نمائية و تربوية و للأطفال المعرضين لخطر الإعاقة لأسباب متعددة من الولادة إلى ثلاث سنوات، و ذلك من خلال تطوير مهارات أولياء الأمور و نشر الوعي لديهم بحيث يصبحوا قادرين على مساعدة أطفالهم على النمو و التعلم.

#### المشكلة:

في الفترة ما قبل سنة 1989م لم يكن في جدة أي مركز أو جهة تعنى بهذه الفئة من الأطفال. كان أهالي الأطفال يحاولون مساعدة أطفالهم بطرق فطرية غير موجهة لا تعتمد على أسس علمية، إلى أن حصل في يوم من الأيام أن حضر والدا طفلة شخضت حالتها بمتلازمة داون إلى مركز العون الذي كان قد بدأ بتقديم الخدمات منذ أربع سنوات للأطفال فوق سن الثالثة.

كان هذان الوالدان متعطشان لأي معلومة أو خبرة تساعدتهما على التعامل مع طفلهما ذات الاحتياج الخاص. ومن هنا بدأت فكرة انشاء قسم يعنى بهذه الفئة العمرية من الأطفال. أخذت عائلة أحمد الجفالي رحمه الله على عاتقها مسؤولية انشاء هذا القسم و قد بذلوا ما بوسعهم و استعانوا بخبرات من الخارج و أحضروا أخصائيات ذوات خبرة عالية و تم تدريب عدد من الأخصائيين و الأخصائيات من أبناء البلد. بدأ قسم التدخل المبكر بطفلة و الآن أصبح يقدم خدمات لمئة طفل سنوياً ( حيث أن القدرة الاستيعابية للقسم لا يمكنها استيعاب أكثر من مئة طفل في كل سنة أكاديمية. و ذلك لاعتبارات عدة: الإخصائيات، المكان، الامكانيات، .... و غيرها ).

#### النتائج التي تم التوصل إليها:

على مدى ما يقارب ربع قرن من العمل الدؤوب في قسم التدخل المبكر، تدرج العمل فيه و مر بكثير من المراحل إلى أن وصل إلى ما وصل إليه الآن من الحرفية و الشمولية في تقديم الخدمات و ذلك بشهادة الجميع و خصوصاً أهالي الأطفال اللذين هم أهم محور في البرنامج، و تدرج تحت برنامج التدخل المبكر برامج حسب عمر و قدرات الأطفال، وهي:

● برنامج الخدمات المنزلية.

● برنامج المنزل و المركز.

# الملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للإعاقة



المنامة - مملكة البحرين  
2-4 أبريل 2013 م  
23 جمادى الأولى 1434



التدخل المبكر  
استثمار للمستقبل



## الأوراق العلمية المقدمة في الملتقى

- برنامج المركز 1.
- برنامج المركز 2 للأطفال شديدي الإعاقة.
- برنامج المجموعة المساندة.
- برنامج الخدمات الخارجية للعائلات التي تسكن خارج مدينة جدة. و يقوم على هذه البرامج فريق متكامل من الأخصائيين يشتمل على:  
أخصائية تدخل مبكر، أخصائية تخاطب، أخصائية علاج طبيعي، أخصائية اجتماعية، أخصائية نفسية، ممرضه.
- لم تقتصر الخدمات التي يقدمها قسم التدخل المبكر على الأطفال المدرجين و ذويهم بل تعدتها إلى فئات أخرى من المجتمع حيث تم تدريب عدد من طلاب الجامعات على برامج التدخل المبكر و كذلك تدريب بعض منسوبي مستشفى الحرس الوطني إلى أن تم افتتاح قسم خاص للتدخل المبكر في المستشفى.
- و يقوم قسم التدخل المبكر بمركز العون بدور رائد في إشراك مختلف أفراد الأسرة في برنامج الطفل فهناك يوم خاص يحضر فيه الآباء مع أطفالهم ليقوموا بما تقوم به الأمهات من نشاطات و كذلك يوم تحضر فيه الجدات و الاخوان و هنالك يوم مفتوح يدعو فيه الطفل من يرغب من أصدقائه و جيرانه و أقاربه للمشاركة في نشاطات ترفيهية، تعليمية تشعره انه لا فرق بينه و بين أقرانه.
- كما لم يغفل برنامج التدخل المبكر من تقديم ورش عمل للأمهات تهدف إلى توسيع معرفة الأم و استغلال الوقت و الخامات في ما يعود على طفلها و نفسها بالفائدة و خلق علاقات و روابط قوية بين الأمهات و تبادل الخبرات فيما بينهن.
- و بما أن الأم هي العنصر الأهم في البرنامج فقد عمد قسم التدخل المبكر على تقديم بعض الأنشطة الترفيهية للأمهات تساعدن على التخلص من ضغوطهن بسبب وجود أطفال ذوي احتياج خاص لكي يعتمدن على مساعدة أطفالهن بكل ارتياح ، حتى يحصل الطفل على الفائدة المرجوة.

# الملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للإعاقة



المنامة - مملكة البحرين  
2-4 أبريل 2013 م  
23 جمادى الأولى 1434



التدخل المبكر  
استثمار للمستقبل



## الأوراق العلمية المقدمة في الملتقى

### التوصيات:

- تشجيع المدربين بالمدارس العامة على أخذ دورات في مجال التعليم الخاص لتوسيع نطاق دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.
- المساهمة في إتاحة الفرص لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع.
- مشاركة الآباء مع الأمهات لتحقيق الفائدة المرجوة لهؤلاء الأطفال.
- التشجيع على نشأة مراكز التربية الخاصة و تزويد و تدريب العاملين بها بكل ما هو حديث في هذا المجال.
- الاستفادة من التقنية الحديثة في تثقيف المجتمع بكل فئاته و مواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال.
- تأسيس مجموعة عمل مشتركة عربية أو خليجية للتدخل المبكر لتبادل الخبرات و التجارب و تفعيلها.
- يفضل وجود أطباء ومرضيين ملمين ومهتمين بأمور التدخل المبكر وأن يكون تخصص التدخل المبكر متطلب جامعي لكل الطلاب في جميع التخصصات.
- وجود وحدات للتدخل المبكر في جميع مستشفيات الولادة والاطفال للوصول للعائلات والتقليل من التكلفة المادية.